

اسرائيل تعلن عن عقوبات مزعومة وتتمسك بعلاقتها القائمة مع جنوب افريقيا

اعلنت الحكومة الاسرائيلية عن عقوبات مزعومة على جمهورية جنوب افريقيا تضمنت منع اجهزة نقلها عن العلاقات التجارية والصناعية مع المحافظة على العلاقات العسكرية مع وضعها القائم حاليا . ولكن بدون ابرام اي تحالفات جديدة . هذه ورثت الحكومة الاسرائيلية الماء العذبة العسكرية الصافية مع جنوب افريقيا وعمل ضمنون يبرسون هذا الولف خلفه اسرائيل لانه صناعات عسكرية متطورة . كما ذكرت صحيفة "ماتريس" ان قطع التعاون العسكري . او فرض عقوبات في مجال العلاقات العسكرية مع جنوب افريقيا يعني بالنسبة لاسرائيل خسارة نصف مليار دولار .

واشارت عدة صحف اجنبية الى ان اسرائيل تعتبر الان اكبر مورد للسلاح الى جنوب افريقيا . وقالت "ماتريس" ايضا بان الحكومة الاسرائيلية لا تلوي بالتحقيق او قطع علاقاتها الاقتصادية مع النظام العنصري . هذا ونظر فيما بل كلمة السكرتير العام للحزب الطومبي الاسرائيلي النائب الجيوس "ماير لندر" في الكنيست الاسرائيلي التي دعا فيها الى قطع جميع العلاقات مع النظام العنصري .

وصف النائب لندر جنوب افريقيا بأنها الدولة العنصرية رقم واحد في العالم . ووصف اسرائيل بأنها الدولة رقم واحد في العالم من حيث الدعم العسكري والسياسي للنظام العنصري في جنوب افريقيا "بالسلاح الاسرائيلي وبالطرق العسكرية الاسرائيلية . وبالطهارة العسكريين الاسرائيليين لخدمة سلطات برتووريا هوذا لها لاجل الاف السود في جنوب افريقيا وتامببيا المحتلة وانغولا وموزمبيق" .

وذكر النائب لندر بالوفد الاسرائيلي الذي سافر الى جنوب افريقيا . سرا . للتسليم صيل الانتفاخ للول الاجراءات الاقتصادية التي تتخذها الدول الغربية ضد جنوب افريقيا . مثل وضع طعم "ميد ان ارزاتيل" (صنع في اسرائيل) على البضائع التي تلتحقها جنوب افريقيا .

واضاف ان الحكومة الاسرائيلية تبرر سلوكها هذا بحجة سائفة لتمثل ان قطع

العلاقات مع جنوب افريقيا سيوسع الخيارات في اسرائيل . وهي حجة معارضة لحجة الولايات المتحدة عندما حاولت تجميد مواصلة لاويدها بالسلاح . وواصل لندر (وسط مقاطعات منبر كيات وشمعون بيرس) حديثه قائلا : "ماهلون مقابل لندر هل يوجد لديكم ضمير ؟ هل يوجد لديكم تفكير؟ هل يتحدثون عن المناهضين عن العمل ويقدمون السلاح والعترة السياسية لقتل الامميين السود هم الامميين" .

واستطرد قائلا ان الاقتتاج من هذه الحجة هو انكم "معتلون بنظام الابرتهايد" مثلما انكم معتلون بالنهضة النافهة العنصرية في امريكا الوسطى . ذلك لانه لطبرت هذه الاطعمة وباتت اقلية الديمقراطية لان الصناعات العسكرية (الاسرائيلية - المخرور) ستمن بالخسارة" .

ولطرق لندر الى الحجة السائفة والكتابة . المصنعة في الزعم ان الدعم في جنوب افريقيا ارضع معا هو في دول اخرى . وواصل لندر . بسفيرة "ما هو الارخص؟ الدم او الفحم؟ دم مقابل لحم ؟" .

وقال او الامور الاكثر اثارا هو التعاون النووي بين اسرائيل وبين نظام الابرتهايد . لقاطعه بيرس . خالها نحو لانه الاقوال من بروكوكول الكنيست . وانما ان هذه الاكاذيب ضد دولة اسرائيل . وعمل الرغم من مقاطعات بيرس اوضح

لنظر ان كل هذه المقاطعات ظهرو في وسائل الاعلام . بما فيها وسائل الاعلام الاسرائيلية . ولم ينقها اي مسؤول . وانها مقاطعات صحيحة وذلك ما يدركه يبرسون بنفسه . واصل لندر : حتى وان لم يكن لديكم اخلاق . بالهرة . وان لم يكن لديكم ضمير . فيجب ان تهموا بالصلح . من المصلحة الوقتية . حلا . ببيع الاسلحة في بسلامة فنتية حتى تلحق خلال فترة ليست طويلة . اننا ندعم اسرائيل . بهذه السياسة متكررة من قبل جميع فحوب جنوب افريقيا وطمحوب العالم كله" .

وصف لندر قرار الحكومة . بشأن العلاقات مع جنوب افريقيا بأنه خدمة كبيرة . وناق . لعدالة على ذلك المحتائق الانتباه .

اعلان نظام جنوب افريقيا انه يتقدم مؤلف حكومة اسرائيل .

كون قرار الحكومة يأتي لارضاء الامارة الامريكية . من طريق التظاهر بالخفاذ اجراءات ضد جنوب افريقيا . خصوصا انه ينظر لندر تقرير الكونغرس الامريكي حول الموضوع في الاول من نيسان القادم .

لا توجد اية عقوبات ضد نظام الابرتهايد في قرار الحكومة . والامر الاماموسي . المناهض في القرار هو ان اسرائيل "ان تولع العلاقات عسكرية جديدة مع جنوب افريقيا" هذا . في وقت معلوم فيه ("ماتريس" في ٢٧/٢٧ مثلا) ان العلاقات العسكرية بين الطرفين تتميز بكونها بعيدة المدى .

واختتم لندر كلمته (وسط مقاطعات كيات المحتلة) اصحابه . ستالين . ورئيس الجلسة . الذي كان يطالب لندر بانهاه كلمته) بالتصاؤل : كيف يتفق الامران معا لمحاكمة ديمهايونك وارسال الاسلحة لقتل السود في جنوب افريقيا ؟

وقال . ان السبب الاساسي الابدولوجي وراء سلوك حكومة اسرائيل هو استعدادها للتخالف مع اي غول شرط ان يكون هذا التخالف موجه ضد الاشتراكية . وهذه الاتجاه السوفييتي .

ودعا لندر الى قطع كل العلاقات مع جنوب افريقيا . بما فيها العلاقات الدبلوماسية .



عمولة باكستانية

قالت مجلة "نيوزويك" ان باكستان تحصل على عمولات بملايين الدولارات من الاموال الاميركية التي تحول الى عصابات الدرشمان المعادية للثورة الافغانية . وازادت المجلة ان هذه العمولات وصلت الى ٢٠٪ من قيمة الدعم للعصابات التي بلغ ١٢٠ مليار دولار خلال السنوات الخمس الماضية .

دولارات مقابل النوادر

اسفرت زيارة وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر الى تركيا مؤخرا عن تأكيد الاتفاق الذي تمنح واشنطن بموجبه تركيا ٥٠٩ ملايين دولار مقابل استخدامها لاكثر من ١٠ قواعد عسكرية جوية ومحطات للتجسس الالكتروني ضد الاتحاد السوفييتي والدول المجاورة .

اليابان

العمالة تعاني الازمة

اشدت ازمة العمالة بشكل حاد في الصناعة اليابانية . فقد افاد مسح اجرته وزارة العمل مؤخرا ان ثلث الشركات عمدت الى تخفيض يديها العاملة بدرجة كبيرة . وان ٢٦٪ من الشركات اعلنت عن وجود فائض في الایدی العاملة . وتوقف زهاء ٤٠٪ من الشركات اليابانية عن تشغيل عمال جدد وسيعدن حوالي ٣٠٪ من الشركات الى تخفيض الانتاج للتوسع في اعمالها في الخارج . وشارت وزارة العمل الى انه من المتوقع حدوث انخفاض كبير في فروع عديدة .

مناورات عسكرية عدوانية

افادت صحيفة "نيويورك تايمز" ان الولايات المتحدة ستجري مناورات حربية عدوانية في اميركا الوسطى يشترك فيها اكثر من ٥٠ الف جندي اميركي في ايار القادم . واكدت سيطلق على المناورات اسم "الصلب" وهي موجهة لعدا "عصبة مزموم من نيكاراغوا .

بيرو

الشراب لمدة ٢٤ ساعة اعلن اكثر من ٧٠ الف عامل عمال القطاع العام في بيرو اسرول لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على ضد الحكومة لتمديد ساعات العمل . كما طالب العمال بزيادة الاجور بما يتناسب مع ارتفاع تكاليف المعيشة باطراد واعادة العمال الذين سرهوا بصورة غير قانونية وتحسين ظروف العمل . وكان قائد النقابات الرئيسية في البلاد قد قرر ان تنظيم تظاهرات رغم العمل الذي فرضته سلطات بيرو .

البرازيل

حوادث العمل تسجل رقما قياسيما سجلت ارا مليون حادثة عمل في البرازيل في العام الماضي . ورقم قياسي مؤسف جديد . وتعود الاسباب الرئيسية لهذه الحوادث ظروف العمل السيئة والاستغلال السافر للعمال من قبل الشركات فوق القومية .

جيل جديد

من الاسلحة اكد العالم البريطاني "ستيفن روز" ان الولايات المتحدة وبريطانيا تستعدان لصنع جيل جديد من الاسلحة الكيميائية والبيولوجية . وازاد في مقال نشره في مجلة "ساينتست" بان سباق تصلح جيل يولوج في الافق خاصة في مجال البيولوجية يقوم على اساس الاختراع في مجال الهندسة الوراثية .

الاممال تنتشر مقتطفات من البرنامج الانتخابي للحزب الشيوعي المصري

نشرت صحيفة الاممال مقتطفات من البرنامج الانتخابي للحزب الشيوعي المصري . الذي جرى توزيعه مع بمناسبة حملة الانتخابات الجارية لجلس الشعب . وجاء في نيا الاممال ان هذا البرنامج قد توجه لكل الكادحين الناخبين لاداء واجبهم الانتخابي والتصويت لقوائم التجمع والمحالين معه من المرشحين التقدميين والديمقراطيين والوطنيين الحقيقيين . وطالب البرنامج بتحريز الاقتصاد المصري من قبضة . صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ورفض شروطها المناقصة غير المتكافئة وحظر استيراد الكماليات وتأميم البنوك وشركات التأمين وقطاع المقاولات والتجارة والتصدي للدور التخريبي لشركات توظيف الاموال ووقف سداد مصر للمستثمرين الاجانب . وحماية القطاع الخاص الوطني المنتج وترشيد الانفاق العمكري والغاء الاستيراد بدون تحويل عمله ودعم العلاقات الاقتصادية مع الدول الاشتراكية . كما دعا البرنامج لغاء كافة القوانين الاستثنائية المقيدة للحريات العامة . والطلايبية والنقابية والعمالية وانتخاب جمعية تأسيسية لوضع دستور ديمقراطي جديد كما طالب باسقاط اتفاقيات كامب ديفيد وكل ما ترتب عليها وانتاج مصر لخط وطني تقدمي في سياستها الخارجية .

في امريكا:

من الافضل للمجرم الابيض ان يقتل شرطيا على ان يكون سودا ويفشل في محاولة القتل

تكثر وسائل الاعلام والدعاية الامريكية . من الادعاء باحترام حقوق الانسان والدفاع عنها خاصة في البلدان الاشتراكية . وهي تحاول بهذه الوسيلة التغطية على الحجم الهائل من الانتهاكات لحقوق الانسان داخل الولايات المتحدة نفسها . فقد ورد في تقرير لمنظمة العفو الدولية . يتبع في السجن الاميركية مئة وثلاثون سجينا ينتظرون تنفيذ حكم الاعدام او تخفيفه لدرجة المؤبد . ويشكل هذا العدد رقما قياسيا عاليا . وقد نشرت صحيفة "لومانييتيه" الفرنسية . في معرض تعقيبه على تقرير منظمة العفو الدولية . ان حالات التخفيض من حكم الاعدام لا تستند الى قانون معين وانما يؤثر فيها لون الجلد او الاقليم الذي ينتمي اليه السجن . فالافضل ان يكون السجن محكوما في شمال الولايات المتحدة على ان يكون في جنوبها . فمن بين ستة وستين حكما بالاعدام . نفذت بين اعوام ١٩٧٧ و ١٩٨٦ . فان ثلثي هذه الاحكام نفذت في ولايات الجنوب .

وقد لاحظت الصحيفة . ان ارتفاع عدد حالات الحكم بالاعدام . واكب مرحلة تولي ريفانز لرئاسة البيت الابيض . فقد اعادت سبع وثلاثون ولاية الى دستورها . بند الحكم بالاعدام . وارتفع عدد حالات تنفيذ الحكم من اربع حالات بين اعوام ٧٧ - ١٩٨١ الى اثنتين وستين حالة بين ١٩٨١ - ١٩٨٦ .

ووفق تقرير منظمة العفو الدولية . فان من الافضل للمجرم ان يكون ابيض ويقتل شرطيا على ان يكون سودا ويفشل في محاولة قتله . ففي ولايتي لوريديا وتكساس فان الاسود الذي يقتل ابيضا يكون معرضا للحكم بالاعدام بنسبة خمسة اضعاف من امكانية الحكم على مجرم ابيض يقتل ابيضا آخر .

وفي ولاية فلوريديا لم يسبق قط ان حكم بالاعدام على مجرم ابيض قتل اسودا . ومن بين الستة والستين سجينا الذين اعدموا بين (٨٧ - ٨٦) كان هناك تسعة وخمسون اسودا . واما السبعة المصنفين من البيض فيبينهم عدد من اليورتوريكيين والهنود الحمر .